



متى تفكر الدول
في تعزيز
الاستثمار بالفن

7ص 7

عمار بلحيمر
وزير جزائري ناطق باسم سلطة غامضة



12ص 12



حزب الله عاجز
عن إطاحة
حاكم مصرف لبنان

2ص 2



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2020/02/13

19 جمادى الثانية 1441

السنة 42 العدد 11616

Thursday 13/02/2020

42nd Year, Issue 11616

العرب

شكوك أردوغان بولاء الجيش وراء استبعاد المواجهة في إدلب

أنقرة - بات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على موعد يومي مع إطلاق التهديدات بشأن الرد على تقدم الجيش السوري مدعوما بقوات روسية في إدلب للشان التركي يعكس غياب الثقة لدى الرئيس التركي في ولاء قادة الجيش، فضلا عن شكوكه في الخبرات الميدانية للجيش الذي ظل لسنوات طويلة يقاتل الأكراد دون تحقيق أي نجاحات.

وقال أردوغان، الأربعاء، إن الجيش التركي سيضرب القوات السورية المدعومة من روسيا في أي مكان بالسواحل البرية أو الجوية إذا أصيب أي جندي تركي بسوء، مشددا على أن بلاده عازمة على طرد قوات النظام السوري إلى ما وراء مواقع المراقبة التركية في إدلب بشمال غرب سوريا بنهاية فبراير. ورغم استهداف القوات السورية لنقاط مراقبة تركية في أكثر من مرة ما أدى إلى مقتل جنود أتراك، إلا أن أردوغان ظل يردد تهديداته بضرب قوات الرئيس السوري بشار الأسد، وإعطائها مهلا للاستحباب دون أن ينفذ أيًا من تهديداته.

ويرى المتابعون للشان التركي أن أردوغان ليس متأكدًا من قدرة الجيش التركي على دخول حرب بمواجهة الأسد وموسكو لإعتبارات منها أنه لا يثق بمستوى الطاعة والولاء بعدما فعله بكبار قادة الجيش من إقالات واعتقالات وإهانات عقب محاولة الانقلاب الفاشلة في صيف 2016.

ويتسبب هؤلاء إلى أن الترقبات التي تمت لتعويض القادة المتمرسين سيطرت عليها الترضيات الحزبية والعلاقات الشخصية ولا يعرف مدى قدرة القادة الجدد على خوض المعارك ومدى خبراتهم الميدانية، وهو ما جعل أنقرة تدفع بمجموعات المعارضة السورية الحليفة لخوض المعارك بدلا عن القوات التركية في عفرين.

وقال إلهان تانير، الكاتب في موقع أحوال تركية، إن أنقرة جهزت أعدادا كبيرة من المنتسبين إلى الميليشيات السورية خلال العمليات التي شنتها عبر الحدود منذ 2016، وفي ليبيا خلال الفترة الأخيرة، وهي تعتمد نفس التكتيك إلى اليوم، حيث اختارت إرسال مقاتلين سوريين إلى إدلب، لكنها قررت إرسال المزيد من العربات المدرعة كترغيزات.

واعتبر تانير في تصريح لـ "العرب" أن حكومة أردوغان تراهن على المقاتلين السوريين وتعتمد عليهم أكثر من الجنود



إلهان تانير

أردوغان يعتمد على مقاتلين سوريين لتجنب خسائر تفر من مكانته

وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف إن الهجمات على القوات السورية الروسية مستمرة في المنطقة، في تحد واضح لتضحيات الرئيس التركي الذي لوح باستهداف القوات السورية على أكثر من جبهة. وأضاف أن موسكو لا تزال ملتزمة بالاتفاقات مع أنقرة، لكنها تعتبر أن الهجمات في إدلب غير مقبولة وتتناقض مع الاتفاق مع أنقرة.

ولفت بيسكوف إلى أن "تعهد الجانب التركي على وجه الخصوص، بموجب هذه الوثيقة (الاتفاق)، بضمان تجميع الجماعات الإرهابية في إدلب".

وأضاف في مؤتمر صحفي عبر الهاتف "ما زلنا نلاحظ بكل أسف أن تلك الجماعات تنفذ هجمات من إدلب على القوات السورية وتقوم بأعمال عنيفة ضد منشآتنا العسكرية"، معتبرا أن "هذا يتناقض مع اتفاقات سوتشي".

من جهتها، اعتبرت وزارة الدفاع الروسية، في بيان، أن وجود قوات ومدركات تركية في إدلب يجعل الوضع أسوأ وكذلك نقل الأسلحة والذخيرة عبر الحدود السورية - التركية.

إيران ترتب لمصالحة الصدر والمالكي لتقوية حلفائها في وجه انتفاضة العراق

تحالف الصدر والمالكي يشكل رافعة لمشروع إخراج القوات الأميركية



نعم نحن جوكرية

تبارا شعبيا شيعيا واسعا جداً ورثه عن والده، فيما يتأسس الثاني حزب الدعوة الإسلامية أقدم الأحزاب الشيعية العراقية.

وتنافس الصدر مع المالكي مرارا على تزعم المشهد السياسي الشيعي، فبينما يمثل الأول الخزان التصويتي الأكبر على مستوى البلاد في أي عملية انتخابية، يمثل الثاني الأحزاب السياسية الشيعية التي صعدت بعد إطاحة نظام صدام حسين في 2003.

وبلغ التنافس بينهما قمته في 2008 عندما دفع الصدر ميليشيا جيش المهدي التي شكلها بحجة طرد الولايات المتحدة من العراق إلى تحدي سلطات المالكي عندما شكل حكومته الأولى بين 2006 و2010.

وفي 2008 قاد المالكي حملة عسكرية كبرى في مدينة البصرة الجنوبية الغنية بالنفط، أكبر معازل الصدر خارج بغداد، ضد ميليشيا جيش المهدي. ولولا تدخل القوات البريطانية لتمكنت ميليشيا الصدر من قتل المالكي، بعدما حاصرته في موقع معزول مع وزير الداخلية آنذاك جواد البولاني ومسؤولين آخرين.

قد تكون عقدت في مدينة قم الإيرانية، أو ربما في طريقها إلى الاعتقاد هناك، بهدف تحويل نظرية التسوية إلى واقع.

وقال مراسل "العرب" في بغداد إنه عرض هذه المعلومات على شخصيات وثيقة الصلة بالصدر والمالكي، فلم تنفها، في مؤشر واضح على إمكانية ظهور أخبار هذه التسوية إلى العلن في أي لحظة.

وتعتقد طهران أن الجبهة السياسية في العراق لن تكون متماسكة من غير تفسير الخلافات بين الصدر والمالكي، اللذين يمكنهما أن يشكلوا رافعة مثالية لمشروع إخراج القوات الأميركية من العراق.

واعتبرت مصادر سياسية عراقية أن تحالف الصدر والمالكي قد يجد الانتخابات البرلمانية القادمة، التي يتوقع أن تكون قبل نهاية العام الجاري أو مطلع العام القادم، لحظة مثالية لانطلاقه، لاسيما أن القانون الذي سنجرى به الانتخابات، يحتفظ بحظوظ متقاربة لكل اللابعيين السياسيين الحاليين.

ويحذر الصدر والمالكي من خلفيات سياسية إسلامية، إذ يزعم الأول

بغداد - كشفت مصادر سياسية في بغداد عن وجود حراك إيراني جاد لتسوية الخلافات القديمة بين رجل الدين الشيعي واسع التأثير مقتدى الصدر وزعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي، وذلك لقطع الطريق على الاحتجاجات الشعبية التي تستمر للشهر الخامس على التوالي، في أن تحقق تغييرا عميقا في هيكلية الطبقة السياسية الحاكمة.

وتعتقد طهران أن تحالف الصدر والمالكي سيساعد في تشكيل رافعة مثالية لمشروع إخراج القوات الأميركية من العراق.

وأبلغت المصادر "العرب" بأن وسطاء إيرانيين استغلوا وجود مقتدى الصدر في بلادهم منذ شهور بحجة الدراسة لفتح ملف العلاقة مع المالكي، الذي يشكل منذ أعوام علامة فارقة على عمق التصدعات السياسية داخل الوسط الشيعي المحافظ.

وذكر ساسة عراقيون رفيعو المستوى في أحاديث مع "العرب" أن "إيران حددت هدفا استراتيجيا جديدا، بعد مقتل قاسم سليمانى القائد السابق لفيلق القدس في الحرس الثوري على أيدي الأميركيين في غارة قرب مطار بغداد مطلع العام الجاري، يتمثل في إصلاح الوضع بين المالكي والصدر".

ويقول هؤلاء الساسة المطلعون على كواليس العملية السياسية العراقية إن وضع إيران الحالي لا يحتمل وجود انقسام بين أبرز حليفين لها في بغداد، لذلك سعت عاجلا إلى التقريب بينهما.

وعزز فشل تحالف هادي العامري، زعيم منظمة بدر المدعومة من إيران، مع الصدر من فرص المالكي للعودة إلى المشهد مجددا، بعدما برهن بين 2006 و2014 على أنه شريك ينفذ التعليمات الإيرانية من دون ضجة.

وتتحدث مصادر عن لقاءات رفيعة بين ممثلين عن الصدر والمالكي



#مليونية حب العراق 19ص 19

انتقادات النواب تحول رئاسة الغنوشي للبرلمان إلى ورطة

طموح رئيس البرلمان التونسي للسيطرة على ملف العلاقات الخارجية يقلل فرص استقالته



المقابل ظهر قيس سعيد وكأنه يتفادى المشاركة في القمم الدولية ورفض من البداية دعوة من المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل للمشاركة في مؤتمر برلين بخصوص الأزمة الليبية، كما منعه المرض من المشاركة في قمة الاتحاد الأفريقي في أديس أبابا.

وواجه الغنوشي الذي لا يملك حزبه سوى 52 مقعدا على التحالف سراً مع حزب قلب تونس الفائز بالمرتبعة الثانية في الانتخابات التشريعية بـ38 مقعدا. ورغم ما يواجهه من متاعب يستتعد مراقبون أن يلجأ الغنوشي للاستقالة نظرا للمكاسب التي يحققها من المنصب الذي سهّل له الاستحواذ على صلاحيات تخص رئيس الجمهورية كملف العلاقات الخارجية.

ودفعت تحركات الغنوشي الموزاية مراقبين لاعتبار أن الدبلوماسية التونسية أصبحت "دبلوماسية برأسين" مستندين في ذلك إلى اللقاءات العديدة التي جمعته بسفراء دول اجنبية في الفترة الأخيرة.

المعروضة ودون استصدار قرار بإرجاء النظر فيها.

وقال النائب عن الكتلة الديمقراطية منجي الروحي "هنالك تامر بهدف إيجاد اتفاقات وتمير مشروع قانون اتفاقية مع قطر الذي تمت مناقشته في جلسة عامة سابقة تم رفعها". وتوجه الروحي لرئيس مجلس النواب قائلا "يخفي كذبا" وهو ما استنكره الغنوشي واعتبره "قلة أدب".

واتهم النائب عن حزب الفلاحين فيصل التبيني حركة النهضة بالوقوف وراء حملة التشويه التي تستهدف الرئيس قيس سعيد وتقودها شخصيات مقربة من الحركة.

وبينما كان الغنوشي ينتظر مرور "عاصفة الغضب" التي سببتها زيارته إلى تركيا في يناير الماضي حيث وصلت حدة الغضب إلى دعوات بعض النواب لسحب الثقة منه، تعرض الثلاثاء لانتقادات حادة أجبرت نواب النهضة على الدفاع عنه وهو ما تسبب في حالة من الفوضى انتهت برفع الجلسة.

وأعلنت كتلة الحزب الدستوري الحر أنها تقدمت بقضية في تجاوز سلطة إلى المحكمة الإدارية ضد رئيس البرلمان على إثر ما اعتبرتها مخالفة قانونية ارتكبتها الغنوشي خلال الجلسة العامة في الرابع من فبراير والمتعلقة في رفع الجلسة من فبرايير والمتعلقة في رفع الجلسة دون التصويت على مشاريع الاتفاقيات

تونس - يجد رئيس مجلس النواب التونسي راشد الغنوشي نفسه كل جلسة أمام مازق مواجهة الانتقادات والانتهاكات من النواب المعارضين لحركة النهضة التي يرأسها.

وتحوّلت الجلسات البرلمانية التي ينقلها التلفزيون الرسمي إلى منبر لانتقاد الغنوشي الذي بقي لسنوات يمارس السياسة بعيدا عن الأضواء.

وتتال تلك الانتقادات من صورة زعيم حركة النهضة وتبديد هالة القداسة التي حاول إحاطة نفسه بها، لاسيما مع عجزه الواضح عن مواجهتها واختيار الصمت كوسيلة للهروب من الموقف أو قطع الكلمة على النواب.